وهو من قصيدة من الطويل الشاهد في يوم بنتم فان يوم ظرف اضيف
الي الجملة التي هي الفعل الماضي ويجوز في الفتحة ان تكون اعرابا وبنا والعويل
الصياح ببكا ظ على حين عاتبت المشيب على الصبا قاله النابغة الذبياني
وتمامه وقلت الما اصح والشيب وازع • من قصيدة من الطويل الشاهد في
حين حيث بني على الفتح لاضافته الي فعل بنا وه لازم ويجوز كسره للاعراب
وعلى الاول ظرف لني كما في قوله تعالي ودخل المدينة على حين غفلة اي في وقت
غفلة والمعني في وقت عاتبت وعلى الثاني للتعليل اي لاجل الصبا كما في ولتكبروا
الله على ما هداكم والهمزة للاستفهام ولما من الجوازم واصح مجزوم به والواو
للحال ووازع من وزعت الرجل اذا كففته قد على حين تستصبين كل حليم •
هو من الطويل وصدره لاجتذبن منهن قلبي تحلما الشاهد في على حين
حيث جا مبنيا لاضافته الي الجملة وهذا البيت حجة على من ذهب ان المضارع
المتصل به نون الاناث باق على اعرابه يقال استصبيت فلانا اذا عددته
صبيا بمعني جعلته في عداد الصبيان قوله لاجتذبن بنون التاكيد الخفيفة
والتحلم بالتشديد تكلف الحلم بالكسر وهو الاناة ظ على حين التواصل غير داني
هو من الوافر وصدره • تذكر ما تذكر من سليمي • والشاهد في على حين حيث
يجوز فيه الاعراب والبنا ولكن البنا على الكسر ارجح من الاعراب ولا يخبر البصرية
غيره والتواصل مبتدا او غير دان خبره ويروى على حين التراجع ف
ام تعلمي بامرك الله انني . كريم على حين الكرام قليل قاله موبال بن جهم المذحجي
من قصيدة من الطويل الهمزة للاستفهام واني مع اسمها وخبرها سدت مسد
مفعولي تعلمي وبا عمرك الله معترض ويا المجردا للتنبيه وعمرك منصوب نصب
المصادر فاذا دخلت عليه اللام يرفع بالابتدا ومعناه بتعمرك الله اي باقرارك له بالبقا
وظاهره القسم ههنا على المعني الذي ذكرناه ويقال مراده سالت الله ان يطيل عمرك
يا فلانه فعلي هذا يكون دعا وتكون الجلالة الشريفة مرفوعة على الفاعلية بيطيل ويا
على اصلها من الندا والشاهد في على حين حيث اعرب لانه وقع قبل مبتدا وهو الكرام
وقليل خبره ولذا يعرب اذا وقع قبل المعرب كما في هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
ففي هذين الموضعين الاعراب جايز بلا خلاف واما البنا فتبعه البصريه واجازته

الكوفية

١٠٨

الكوفية واختاره ابن مالك ولهذا يروي بالبنا على الفتح ههنا ظ اذا باهلي
تحته حنظلية • له ولد منها فذاك المذرع قاله الفرزدق وهو من الطويل
اي اذا كان باهلي فلا بد من هذا التقدير لان اذا الشرطية لا تدخل على الاسمية وهو
الشاهد خلافا للاخفش والكوفية حيث جوزوا دخولها على الاسمية محتجين
به ورد بما ذكرنا والباهلي نسبة الي باهله قبيلة من قيس عيلان وله ولد جملة
في محل الرفع صفة لباهلي ويجوز ان يكون نصبا على الحال بدون الواو على القلة
قوله فذاك المذرع جواب الشرط وهو بضم الميم وفتح الذال المعجمة وتشديد الرا
وفي اخره عين مهملة وهو الذي امه اشرف من ابيه وهو الاقراف ظ فهلا نفس ليلى
شفيعها قاله قيس بن الملوح وقيل ابن الدمينه وقال ابن عصفور الصمة بن عبد
الله القشيري وصدره • ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي وهو من الطويل اي اخبرت
فالتا مفعوله الاول ناب عن الفاعل وليلي مفعول ثان وارسلت بشفاعة
مفعول ثالث وهلا حرف تحضيض مختص بالجمل الفعلية الخبرية فلذلك يقال
ههنا محذوف اي فهلا كان هو اي الشان وهو الشاهد ونفس ليلى كلام اخذا في
مبتدا وشفيعها خبره ظ وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة • بمغن فتيلا عن
سواد بن قارب قاله سواد بن قارب الازدي الصحابي رضي الله عنه ذكر مستوفي
في شواهد ما ولا ولات المشبهات بليس والشاهد في يوم فانه بمنزلة اذ في
كونه اسم زمان مبهم لما باتي فلذلك نزل منزلته فيما اضيف اليه فهذا ونحوه
نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة ما قد وقع ومضي ظ فهم ان للخير
وللشر مدي • وكلا ذلك وجه وقبل • قاله عبد الله بن الزبعري من قصيدة
من الكامل قالها يوم احد ثم اسلم وهو مشترك مدا بفتح الميم اي غاية والشاهد
في كلا حيث اضيف الي ذلك وهو وان كان مفردا في اللفظ ولكنه يرجع الي شيئين
في المعني لان المذكور هو الخير والشر وكان المعني وكلا ما ذكر من الخير والشر كما
في عوان بين ذلك وقيل بفتحتين اي جهة ظ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في
النائبات والمام الملمات هو من البسيط الشاهد فيه ان كلا اضيف الي كلمتين
ولا يجوز ذلك فلا يقال كلا زيد وعمرو فاما هذا ضرورة نادرة وكلا اخي مبتدا
وخليلي عطف عليه وواجدي خبره وافراده باعتبار لفظ كلا فاليا مفعول

Copyright © King Saud University